

## صندوق النقد: الشركات الكبرى أصبحت أكثر هيمنة بعد الجائحة»



قال صندوق النقد الدولي، الاثنين في ورقة بحثية جديدة إن جائحة فيروس كورونا عززت بشكل كبير القوة السوقية للشركات المهيمنة، وهو ما قد يعوق النمو في الأجل المتوسط ويخفق الابتكار والاستثمار.

وذكرت دراسة صندوق النقد الدولي أن المؤشرات الرئيسية لقوة السوق آخذة في الارتفاع، بما في ذلك هوامش الأسعار على التكاليف الهامشية وتركيز الإيرادات بين أكبر أربعة لاعبين في القطاع. ويرجع ذلك جزئياً إلى زيادة في حالات الإفلاس بعد أن تسببت الجائحة في تراجع المنافسة.

وقالت كريستالينا جورجيفا المديرية التنفيذية لصندوق النقد الدولي في تدوينة مصاحبة للبحث «بسبب الجائحة، نُقدّر أن هذا التركيز يمكن أن يزداد الآن في الاقتصادات المتقدمة بما لا يقل عما حدث في السنوات الخمس عشرة حتى نهاية 2015».

وأضافت قائلة «حتى في تلك الصناعات التي استفادت من الأزمة، مثل القطاع الرقمي، فإن اللاعبين المهيمنين من بين أكبر الربحين».

ولم يذكر البحث أي شركة بالاسم، لكنه أشار إلى التكنولوجيا باعتباره القطاع الذي يظهر التركيز الأكثر تأثيراً في قوة

السوق.

وقالت الدراسة إن الشركات التي أحدثت اضطراباً في السوق، والتي حلت محل الشركات القائمة قبل عقدين من الزمن، صارت بشكل متزايد من اللاعبين المهيمنين الذين لا يواجهون نفس الضغوط التنافسية اليوم. وقال صندوق النقد الدولي إن ظهور نماذج الذكاء الاصطناعي والتسعير القائمة على البيانات بدلا من المدفوعات النقدية يزيد من تركيز القوة السوقية ويخلق صعوبات للهيئات المنظمة. وأضاف أن تلك الهيئات بحاجة إلى ضمان أن المستهلكين قادرون على استخدام أكثر من منصة واحدة، مشيراً إلى «خطر يتمثل في أن المنصات التي تتمتع بقوة سوقية كبيرة يمكن أن تسيء استخدام مركزها المهيمن، وهو ما يضر بالمستخدمين في أحد جانبي السوق أو كليهما وكذلك من يدخلونها من المبتكرين المحتملين».

((رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.